صفة الصفوة

والزفير والشهيق وهي تقول سيدي إلى كم تخلفني في دارلا أجد فيها أحدا يسعدني على البكاء أيام حياتي ثم تركتني ومضت .

992 عابدة اخرى .

ذو النون قال رأيت امرأة بنحو أرض البجة قال فناديتها فقالت وما للرجال أن يكلموا النساء لولا ضعف عقلك لرميتك بشدء فقلت لها با□ كيف تعرفين الزيادة قالت بتفقد الأحوال انصرف قال فما ناطقتها بعد ذلك .

993 عابدة اخرى .

ذو النون بن ابراهيم قال كنت في تيه بني إسرائيل ومعي صاحب لي فرأيت امرأة عليها مردعة من شعر وخمار من صوف وفي كفها عكاز من حديد فقلت السلام عليك ورحمة ا□ فقالت مرحا وعليك السلام ما للرجال وخطاب النساء عافاك ا□ فقلت اخوك ذو النون المصري فقالت مرحا حياك ا□ بالسلام قلت ما تصنعين هاهنا قالت كلما أتيت إلى بلدة يعصى فيها الحبيب ضاق على ذلك البلد فأنا أطلب بقعة طاهرة أخر عليها ساجدة أناجيه بقلب ذاب من شدة الشوق إلى لقائه فقلت ما سمعت أحدا يذكر الحبيب أحسن من ذكرك فأي شيء المحبة قالت سبحان ا□ أنت الحكيم الواعظ وتسألني اول المحبة يبعث على الكد الدائم حتى إذا وصلت أرواحهم إلى أعلى الصفا جرعهم من محبته لذيذ الكؤوس ثم صرخت وخرت مغشيا عليها فأفاقت هي تقول